

الصحيفة الصادقية

[71] وأنت العزيز الحكيم. اللهم، فتولني ولاية تغنيني بها، عن سواها، وأعطني عطية لا أحتاج إلى غيرك معها، فأنها ليست ببدع من ولايتك، ولا بنكر من عطيتك، ولا بأولى من كفايتك، إدفع السرعة، وأنعش السقطة، وتجاوز عن الزلة، وأقبل التوبة، وارحم الهفوة، ونج من الورطة، وأقل العثرة، يا منتهى الرغبة، وغيث الكربة، وولي النعمة، وصاحبي في الشدة، ورحمن الدنيا والآخرة، أنت الرحيم فإلى من تكلني ؟ إلى بعيد يتجهمني، أو عدو يملك أمري، إن لم تكن علي ساخطا فما أبالي، غير أن عفوك لا يضيق عني، ورضاك ينفعني، وكنفك يسعني، ويدك الباسطة تدفع عني، فخذ بيدي من دحض المزلة فقد كبوت، وثبتني على الصراط المستقيم، واهدني وإلا غويت، يا هادي الطريق، يا فارح المضيق، يا إلهي بالتحقيق، يا جاري اللصيق، ياركني الوثيق، يا كنزي العتيق، أحلل عني المضيق واكفني شر ما أطيع، وما لا أطيع، إنك حقيق، وبكل خير خليك، يا أهل التقوى وأهل المغفرة، وذا العز والقدرة، والآلاء والعظمة، يا أرحم الراحمين، وخير الغافرين، وأكرم الأكرمين، وأبصر الناظرين، ورب العالمين، لا تقطع منك رجائي، ولا تخيب دعائي، ولا تجهد بلائي، ولا تجعل النار مأواي، واجعل الجنة مثواي، وأعطني من الدنيا سؤلي ومناي، وبلغني من الآخرة أمني ورضاي، وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار يا أرحم الراحمين، إنك على كل شيء قدير، وبكل شيء محيط، وأنت حسبي، ونعم الوكيل والمعين. " (1).

(1) البلد الامين (ص 382 - 387) منهج الدعوات

(ص 218 - 226). [*]